

## فسيئسره اليسرى | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله - [00:00:00](#)

اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على الحبيب محمد. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اخواني واحبابي في الله اسأل الله لي ولكم جميعا. نسأل الله علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا - [00:00:32](#)

متقبلا. اللهم انا نسألك العفو والعافية. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الهدى والسداد - [00:00:52](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اخواني واحبابي في الله يعني دعونا نحشي على متن كلام شيخنا المبارك. اسأل الله ان يبارك في دعوة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي. اسأل الله ان يبارك فيه فيما بقي من دعوته اعظم مما بارك - [00:01:12](#)

فيما سبق من دعوته. اسأل الله ان يمتعنا بمشايعنا وعلمائنا. اسأل الله ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل. اخواني واحبابي في الله يعني شيخنا كريم تناول قول الله سبحانه وتعالى فسيئسره اليسرى. يعني صراحة اثر ابن عباس يعني اثر في جدا. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:01:32](#)

بتقدم في علاقتك بالله. وبتتعجب في علاقتك بالله. يعني الالفاظ القرآنية التي ليس لها متعلق زي اما من اعطى اعطى ايه؟ كل ما يمكن ان تعطيه رب العرش الكريم سبحانه وتعالى مما اعطاك الله سبحانه وتعالى واتقى وصدق بالحسنى. يعني كما قال شيخنا الكريم صدق بالحسنى من ضمن الاقوال اللي قالها المفسرين فيها - [00:01:52](#)

صدق بموعود الله في عاقبة الاعمال الصالحة في الدنيا قبل الآخرة. يعني اتى تصديقه واتى يقينه انه على العمل الصالح يعني صدق ان العمل الصالح هو سر الرزق صدق ان قيام الليل هو سر سعة الرزق. وسر العافية في البدن ومطرودة النداء من الجسد. صدق صدق ان الاعمال الصالحة - [00:02:12](#)

في سر الحياة الطيبة. صد اتى تصديقه على العلاقة التي بينه وبين الله سبحانه وتعالى. ان هي سر تغيير جميع مشاكل حياته. وسر صلاح باله وسر ان يجمع الله علي امره. وسر ان يستعمله الله وان يوفقه الله سبحانه وتعالى. فسيئسره اليسرى. ايه هي اليسرى - [00:02:37](#)

الاعمال الصالحة العظيمة الصيام والقيام. صعبين تقال يعني زوبع ظروف الحياة مع متطلبات الكسب الدنيوي مع السعي على عاش مع المتطلبات الاسرية بعد الزواج. وبقي عندك عيل واثنين وثلاثة واربعة بعد المسؤوليات الاجتماعية والمجاملات ومشاركة اخوانك - [00:02:57](#)

في السراء والضراء بعد ما الدنيا بتبقى صعبة بالنسبة لك جدا. بعد مسؤوليات طلب العلم بعد مسؤوليات الدعوة الى الله اقوم الليل امتى؟ واصوم النهار امتى كيف اجمع كيف سنيئسره ليل ربنا سمي الدين هنا اليسرى. ربنا سمي قيام الليل هنا اليسرى صيام امال المشكلة فين؟ نيسره - [00:03:17](#)

المشكلة فينا احنا. المشكلة في نفسيئتنا احنا. المشكلة في المعوقات الداخلية اللي عندنا احنا. المشكلة ان الصعوبة مش في الدين

الصعوبة فينا احنا فسنيسره عطاء كبير اوي من ربنا. فيه ناس بتدفع عمرها كله ورا بتووع تنمية الزات وتنمية الشخصية وتعديل السلوك - 00:03:37

وعلاج اضطرابات الشخصية وعلاج التشوهات المعرفية والمعالجين النفسيين وبتووع الارشاد الاسري وبتووع التنمية البشرية ادارة الوقت كل بيجروا على كل دول. عشان كلمة ميسروا دي. عشان ابقى ناجح في حياتي. عشان نجاحي يبقى سهل. عشان حياة - 00:03:57

تتملى انجازات عشان المشاكل اللي جوايا الاضطرابات الشخصية والمشاكل اللي في شخصيتي كما قال شيخنا الكريم كل يعمل على شاكلته. شاكلتي الداخلية دي انا عايز اغيرها انا عايز عشان اقدر اعمل كتير عشان اقدر انجز كتير. الله سبحانه وتعالى حلها لك في كلمة واحدة. فسنيسره بس كان التمن ايه هو الاجتهاد في - 00:04:17

العمل الصالح. هو المجاهدة في سبيل الله سبحانه وتعالى ربنا يدك سنة لليسرى. ايه اليسرى ان تستطيع ان تجمع ما بين شعب الدين وشعب الايمان في حياتك من اليسرى الاعمال الصالحة النادرة. يعني صلاة على اثر صلاة. ان تستطيع ان تسبح الله من الفجر الى - 00:04:40

الظهر مسلا مرة او تستطيع ان تمكث في عبادة الله يوما كاملا كما قال الله عن داود يا جبال اوبي معه من اقوال المفسرين في التأويب الابل ان تسير من الفجر الى الغروب. يعني احيانا سيدنا داود كان يسبح كان يعكف طيلة اليوم على تسبيح الله. يعكف طيلة اليوم على ذكر الله - 00:05:00

انت يعني متخيل ان ربنا ييسر ل انسان هذه الاعمال الصالحة الاعتكافات المجاهدة في طاعة الله زي ركعة عثمان ابن عفان رضي رضي الله عنه وارضاه عند مقام ابراهيم حينما اوتر بركة ختم فيها القرآن من الفاتحة الى الناس. يعني تيسير حفز القرآن للسورة دي وتيسير تلاوة - 00:05:20

القرآن له السورة دي ويعني بعض اخواننا اللي بيحاول يجيب البقرة في ركعتين عشان ربنا يطرد الشياطين عن بيته يعني ممكن يجهد ويتعب ركعتين يحس ان هو كان في ماراتون فش نيسره لليسرى. من اليسرى من اليسرى حب بنفع الناس. اثر ابن عباس الذي ذكره شيخنا الكريم - 00:05:40

اثر عظيم بصراحة يعني آآ لما تسبني وما رأيت سحابة تظل ارض المسلمين الا فرحت وليس لي ارض انا ما لي بالزراعة هتطلع ولا مش هتطلع؟ وما سمعت عن قاض يعدل بين المسلمين الا فرحت وليست له قضية. انا مش بتاع محاكم اصلا. وما اوتيت - 00:06:00

في اية من كتاب الله الا فرحت الا اري الا تمنيت ان تصل الى كل مسلم. تمنيت ان المسلمين كل سيدنا يعني ابن عباس رضي الله وارضاه كان يحب نفع الناس فمن ضمن اليسرى ان يشرح الله صدرك للدعوة. ان يشرح الله صدرك لنفع الناس. ان يشرح الله صدرك ان تنشر - 00:06:20

في مشارق الارض ومغارها. مشاهد يقول عرضت تفسير كتاب الله على ابن عباس ثلاث مرات. تخيلوا ابن عباس اعطى لمجاهد لوحده طالب من طلبته ولكن اي طالب اعطاه درس في التفسير من الفاتحة للناس لوحده ثلاث مرات. يقول ما - 00:06:40  
يعني ما سمعت منه قولاً في اية من كتاب الله الا وكتبته يعني ده يعني يعني بعض تلاميذ ابن عمر كان يخشى رضي الله عنه وارضاه كان يخشى ان يكتب امامه كلمة مهما خرج من فم ابن عمر ضرر حتى لا ينكل به ابن عمر. سيدنا عبدالله بن عمر كان يعني ايه مش اي طالب ومش اي - 00:06:57

حد يكتب ابن عباس كان يعني يلزم طلبته بان يكتبه. يعني هو يقول لم اكتب اكتب. سيدنا عبدالله بن عباس اوتي من حب نشر العلم شيئاً عشان كده مدرسة ابن عباس رضي الله عنه وارضاه الله سبحانه وتعالى يعني حتى يعني عشر ذي الحجة يعني بعد ايام باذن الله نسأل الله سبحانه وتعالى في افضل ايام - 00:07:17

الدنيا عند الله ان يجعل لنا اعظم حظ ونصيب من عبادة الله فيها. نسأل الله ما انزله على عباده الصالحين الموفقين الراشدين. من

فتح ونصر ومدد وهدى ونور وبركة وحفظ في هذه الايام المباركات. الا جعل الله لنا فيها اعظم حظ ونصيب. مما - 00:07:37  
على عبادي الصالحين. عمت الآثار في عشر ذي الحجة طلبت ابن عباس. يعني هات كل الآثار بتاعة آآ عشر ذي الحجة كده واحوال  
هتلاقي طلبة ابن عباس كان فسيدينا عبدالله ابن عباس كان يحب نفع المسلمين نفعا عظيما. فسنيسره ليسرى. آآ من التيسير -

00:07:57

اليسرى تيسير طلب العلم وتيسير تعلم الدين. ونحن نعيش في ايام اخواني في الله. ليس من السهل ابدا ابدا ان تكون داع الى الله  
دون ان تكون على علم بتفسير القرآن واحاديث رسول الله نسال الله ان يوفقنا في ديننا. سيدنا علي ابن ابي طالب مر على رجل  
يعظ الناس. واحد قعد يوعث في الناس - 00:08:17

فبيوعظ بيتكلم عن الجنة والنار فقال اتعلمت الناسخ والمنسوخ والناسخ والمنسوخ يعني عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يعني النسخ المنسوخ بمفهومه في آآ اصول الفقه وفي آآ اصول التفسير الان يعني ممكن يكون مفهوم ايه آآ له معنى ان انا  
يعني كان كثير من العلماء وكان كثير من الصحابة - 00:08:37

الناسخ والمنسوخ اوسع من هذا. وكان فيه تخصيص العام ده كان كثير من العلماء كان بيضعه في الناسخ والمنسوخ ومسل هذه  
الابواب الكثيرة التي في مباحث اللغة واصول التفسير واصول الفقه. فقال اتعلمت الناسخ والماسون؟ قال قال هلكت واهلكت -

00:08:57

طب انا بتكلم عن الجنة والنار. يعني يجب ان نتعلم دين الله سبحانه وتعالى. ويجب ان نجاهد في تعلم دين الله سبحانه وتعالى. لما  
انتشر المذهب الشيعي في القرن الرابع - 00:09:14

يجري قرن الرابع الهجري يسمى عند كثير من المؤرخين العصر الذهبي للتشيع. لان دولة الشيعة الكرامطة كانت مسيطرة على ايه ؟  
بحرين والاحساء دولة الشيعة الحمدانيين سيطروا على الشام دولة الشيعة - 00:09:24

الفاطميين مسيطرة على المغرب وواصلة لمصر الشارع كانوا يبسموها يعني الدول العربية دي كان كثير منها يعني بقى تحت سيطرة  
الشيعة. فجاء ابو اسحاق مع نظام الدين الزام الدين اللي هو كان وزير الدولة السلوجيقية التركية وعملوا المدارس النظامية. وعملوا  
المدارس النظامية المدارس النظامية دي لها طلب علمي - 00:09:38

بشكل منهجي بشكل الزامي بشكل نظامي يعني المؤرخين يقولون ان القضاء على التشيع في الامة في القرن الرابع انتهى القرن  
الخامس بسبب هذه المدارس. ففي ذلك الزمان اخواني واحبابي في الله الذي انتشر فيه انتحال المبطلين وتأويل وتأويل الجاهلين -

00:09:58

وتحريف الغالين التلات مصايب بقى اللي انتشرت وانتشر كثير من العلماء المضلين يعني بقى فيه تضليل رهيب وبقى فيه تميع في  
فهيم الدين ودوا لو تدهن. يعني بعض المفسرين يعني الدهان زي ده اللي بتدهن به الحيطه كده تميع. لمفاهيم الدين وعدم وضوح  
وتلبس تلبسون الحق بالباطل - 00:10:17

في هذه الايام من الذي يحافظ على حدود الدين؟ ومن الذي يبين الدين للناس؟ ومن الذي يبين الدين للعوام؟ من الذي انقذ الامة في  
في مسل هذه الامور عبر تاريخ الامة اهل العلم. اهل العلم فطلب العلم صار الان جهاد في سبيل الله. ويعني وطالما كان جهادا في  
سبيل الله. سيدنا - 00:10:37

معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه وهو يموت فاحد طلبته قعد يعيط. سيدنا عبدالله ابن سيدنا معاذ ابن جبال مات بالايه؟  
بالطاعون. الطاعون له اعراض تنفسية اشد من كورونا. نسال الله العفو والعافية. يعني شفتم يعني برضك - 00:10:57

الكورونا اللي بيدخل عناية مركزة واجهزة تنفس وسباب ونسال الله العفو والعافية. نسال الله العفو والعافية. نسال الله العفو  
والعافية. فيعني تخيل عشان كده سيدنا معاذ ابن جبل وهو يموت كان يخاطب الموت ويقول اخنق خنقك. لان الطاعون مرض خالق.  
يعني مرض بيخنق الانسان فاحد - 00:11:10

طلبته قعد يعيط فقال لما تبكي؟ قال ما ابكي جزعا من الموت ولكن ابكي حزنا على ما كنت اجده منك من العلم والايمان. انا كنت

عندي كنت مصدر للعلم ومصدر الحاجات اللي ربنا بيزود ايماني بها. فقال معاذ وهو يموت. قال ان العلم والايمان مكانهما -

[00:11:30](#)

هو انت زعلان ليه ؟ العلم والايمان مكانهم مش هيسيبوا مكانهم رح بيئات العلم هتلاقي العلم. رح بيئات الايمان زي اللي ياتي هنا كده

في هذه الارض المباركة نسأل الله - [00:11:50](#)

ان يبارك فيها وان يحفظها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخرج منها علماء وعالمات ينصرون سنة النبي في الارض كلها يا رب في مشارق الارض ومغاربها مسل هذه القرية المباركة ان العلم والايمان مكانهما روح الارض بتاعة العلم هتلاقي العلم وروح بيئات الايمان

هتلاقي الايمان. ان العلم والايمان مكانه - [00:12:00](#)

فان انا مت فاطلب العلم عند اربع. رح لاربعة وذكر منهم ابو الدرداء وعبد الله بن مسعود. سيدنا معاذ وهو يموت بيقول له فان لم تجد العلم عندهم للعلماء ما لقيتش العلم بقى في بيئات العلم. فاعلم انه ليس في الارض - [00:12:20](#)

لو انت بتدور يعني انا عايز اعرف مسلا كيف اتعامل مع ربي في هذه النقطة؟ فرحت هنا وهنا وهنا لهذا العالم وهذا العالم. فان لم تجده في الارض فاعلم انه عند الزي في السماء. فاطلبه من الله وقل يا معلم ابراهيم علمني. اللي هي كلمة ابن تيمية رحمه الله يا

معلم ابراهيم - [00:12:35](#)

واخذها اصلا من سيدنا معاذ ابن جبل وهو يموت فاطلبه من الذي في السماء. احيانا تلاقي نفسك فعلا انا انا مش قادر افهم. زي ما

سيدنا عمر ابن الخطاب كان يقول الله - [00:12:55](#)

بين اللهم بين لما بدأت بعض ايات الخمر تنزل وسيدنا عمر يعني هي كده حرام ولا كده اللهم بين اللهم بين لنا بيانا فاطلبه من الذي

في السماء وقل اللهم يا معلم ابراهيم علمني اللهم يا معلم ابراهيم علما. اللهم يا مفهم سليمان فهمنا - [00:13:05](#)

اللهم علما وفهمنا وارشدنا ووفقنا واهدنا وسدنا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا بلى اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا

ما ينفعنا وزدنا علما. رب زدنا علم اخواني واحبابي في الله ايام باذن الله. وتبتدا اه افضل ايام - [00:13:25](#)

الدنيا عند الله عشر ذي الحجة وتبتدا هذه الايام المباركات وان كان رمضان موسما عظيما. لتجديد العلاقة بكتاب الله وتلاوة القرآن

على الوجه الذي يرضي الله يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به حق تلاوته. يعني يعني في تلاوة حقيقية وفي تلاوة شكل منظر -

[00:13:45](#)

ولكن ليست هي التلاوة التي ينبي عليها حقيقة تحقق معاني الايمان وترسق معاني الايمان في قلبك. والاستبصار والنور في الطريق

الى الله كذلك الله جعل لنا ايام لذكر الله سبحانه وتعالى ولعلو الهمة في ذكر الله سبحانه وتعالى وهي ايام العشر من ذي الحجة فهي

ايام - [00:14:05](#)

لا يعادل ذكر الله فيها ولا الجهاد في سبيل الله. فلنجهد انفسنا في ذكر الله ليلا ونهارا في هذه الايام المباركات. واللي يعني بنري الله

من انفسنا كل الخير وكل المجاهدة. فاما من اعطى بقى ونعطي في طاعة الله سبحانه وتعالى ليلنا ونهارنا - [00:14:25](#)

جدنا وعزمنا ولا نتونى ولا تنية في زكري ولا تانية انت عارف الميناء اللي السفن بترسى عنده ولا تانية في زكري. لا تتوانى في ذكر

الله ولا تكثر ولا تضعف واستعن بالله في هذه الايام ان تكون ايام ذكر لله ليلا ونهارا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

اللهم - [00:14:45](#)

انا نسألك الهدى والسداد والحكمة والرشاد والتوفيق والمدد. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عن سواك. اللهم نسألك

من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا. واعطنا ولا تحرمنا - [00:15:05](#)

ولا تؤثر علينا وارضا واراض عنا. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه اللهم وبحمدك - [00:15:25](#)

- [00:15:43](#)